ليبيا ٢٠١٥

استعراض الاحتياجات الإنسانية

ملخص

سبتمبر/أيلول ٢٠١٥

إجمالي تعداد سكان ليبيا

إجمالي عدد المتضررين
من الأزمة

إجمالي عدد من يحتاجون
إلى مساعدات إنسانية

نساء وأطفال في حاجة
إلى مساعدات إنسانية

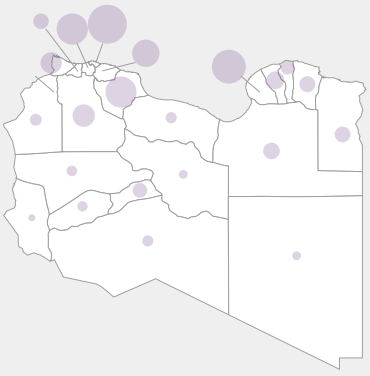

٤٩٪ من سكان ليبيا

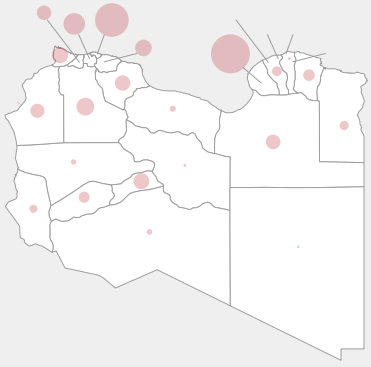

(يشملون ١٠٠,٠٠٠ لاجئ
وطالب لجوء و١٥٠,٠٠٠ مهاجر)

٧٩٪ من السكان متضررين

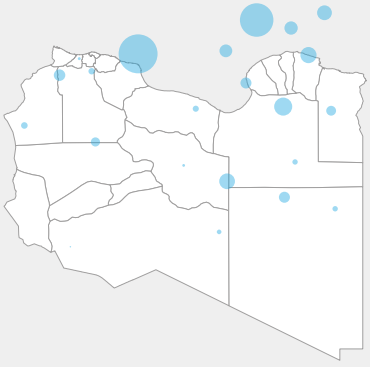

(يشملون ١٠٠,٠٠٠ لاجئ
وطالب لجوء و١٥٠,٠٠٠ مهاجر)

٥٥٪ من السكان
في حاجة للمساعدات

٢,٤٤ مليون

شخص في حاجة إلى مساعدات إنسانية

٧٩٪ من إجمالي سكان ليبيا

متضرر من النزاع
غير نازح ومحتاج إلى المساعدة

+

نازحون

+

لاجئون وطالبو لجوء

+

مهاجرون

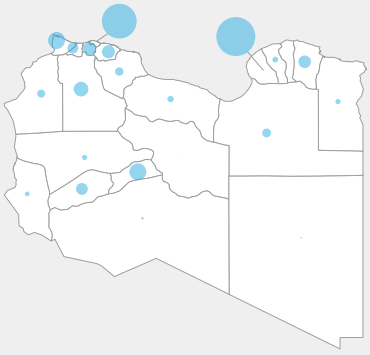

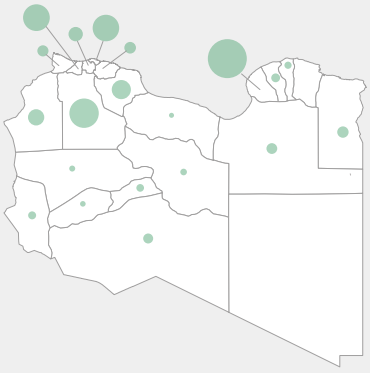

الاحتياجات الإنسانية ذات الأولوية

أثّر النزاع المسلح والاضطراب السياسي على ما يزيد عن ٣ ملايين شخص في مختلف أنحاء ليبيا وأصبح ٢,٤٤ مليون شخص في حاجة إلى الحماية وشكل من أشكال المساعدات الإنسانية. ويشمل هذا العدد النازحين وغير النازحين من السكان المتضررين من النزاع واللاجئين وطالبي اللجوء والمهاجرين المعرضين للخطر. تتمركز هذه الأزمة بشكل عام في المناطق الحضرية حيث تقع معظم أحداث القتال في المدن الكبرى مثل بنغازي وطرابلس ومصراتة وسرت وسبها ودرنة.

يعتمد تقرير استعراض الاحتياجات الإنسانية في ليبيا على عدد من تقييمات الاحتياجات الإنسانية التي تم القيام بها في عام ٢٠١٥، وتشمل هذه التقييمات تقييم الاحتياجات متعدد القطاعات وتقييم الاحتياجات القطاعية وتحليل الفجوات بناءً على المعلومات الواردة من العمليات الإنسانية المتواصلة في ليبيا وما توفر من مصادر ثانوية للمعلومات والتحليلات. أما في المناطق التي يعرقل فيها النزاع وغياب الأمن الوصول إلى السكان المتضررين فنجد نقصًا كبيرًا في المعلومات عن حجم ونطاق الاحتياجات الإنسانية. كما يوجد نقص في المعلومات عن قطاعات معينة وخاصة في المجالات التي تضعف فيها أنظمة جمع المعلومات الوطنية، مثل مجال الحماية. ولكن رغم هذه التحديات التي تقف أمام جمع المعلومات يمكننا القول بأن تقرير استعراض الاحتياجات الإنسانية يلخص بشكل عام الاحتياجات الإنسانية ذات الأولوية لدى السكان المتضررين في مختلف أنحاء ليبيا.

١. حماية المدنيين ومن بينهم اللاجئين وطالبي اللجوء والمهاجرين

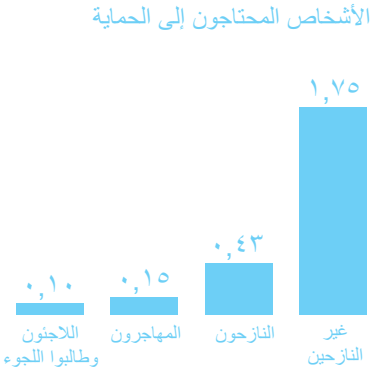

انتشرت حوادث انتهاك القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان التي يرتكبها جميع أطراف النزاع، وتشمل هذه الحوادث العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي والإنتهاكات لحقوق الطفل. ومع تركز النزاع في المناطق الحضرية تزداد حدة الأثر الواقع على المدنيين، ويقدر عدد من يحتاجون إلى شكل من أشكال الحماية من العنف أو انتهاك.

الحقوق أو مخلفات الحرب المتفجرة والتجنيد القسري وأشكال أخرى من الإساءة بـ٢,٤٤ مليون شخص. ويشمل هؤلاء ٢٥٠,٠٠٠ لاجئ وطالب لجوء ومهاجر في ليبيا، ويواجه هؤلاء مشاكل كبيرة متعلقة بالحماية حيث يعرضهم وضعهم لخطر التمييز والتهميش والاستغلال.

٢. الاحتياجات واسعة النطاق نتيجة النزوح

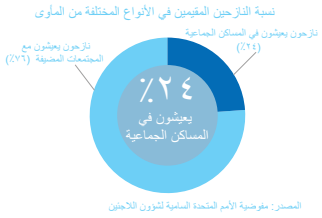

تشير التقديرات إلى أن ٤٣٥,٠٠٠ شخص فروا من منازلهم بحثًا عن السلامة والأمن بسبب النزاع المسلح وتصاعد العنف منذ منتصف عام ٢٠١٤. ويعيش معظم هؤلاء النازحين في المراكز الحضرية في المجتمعات المضيفة، منهم حوالي ١٠٠,٠٠٠ يعيشون في مساكن جماعية في العراء أو في مبانٍ بدائية مثل المدارس والمخازن الخالية.

٣. الوصول للسلع والخدمات الأساسية وخاصة الرعاية الصحية

حد النزاع من القدرة على الحصول على الخدمات والسلع الأساسية مثل الطعام والماء والخدمات الصحية والصرف الصحي. كما تدهور النظام الصحي إلى حد الانهيار مما ،أدى إلى زيادة الإصابة بالأمراض الخطيرة. ويقدر أن ١,٩ مليون شخص في ليبيا بحاجة إلى مساعدات إنسانية لتلبية احتياجهم للرعاية الصحية الأساسية.

حدة الاحتياجات الإنسانية

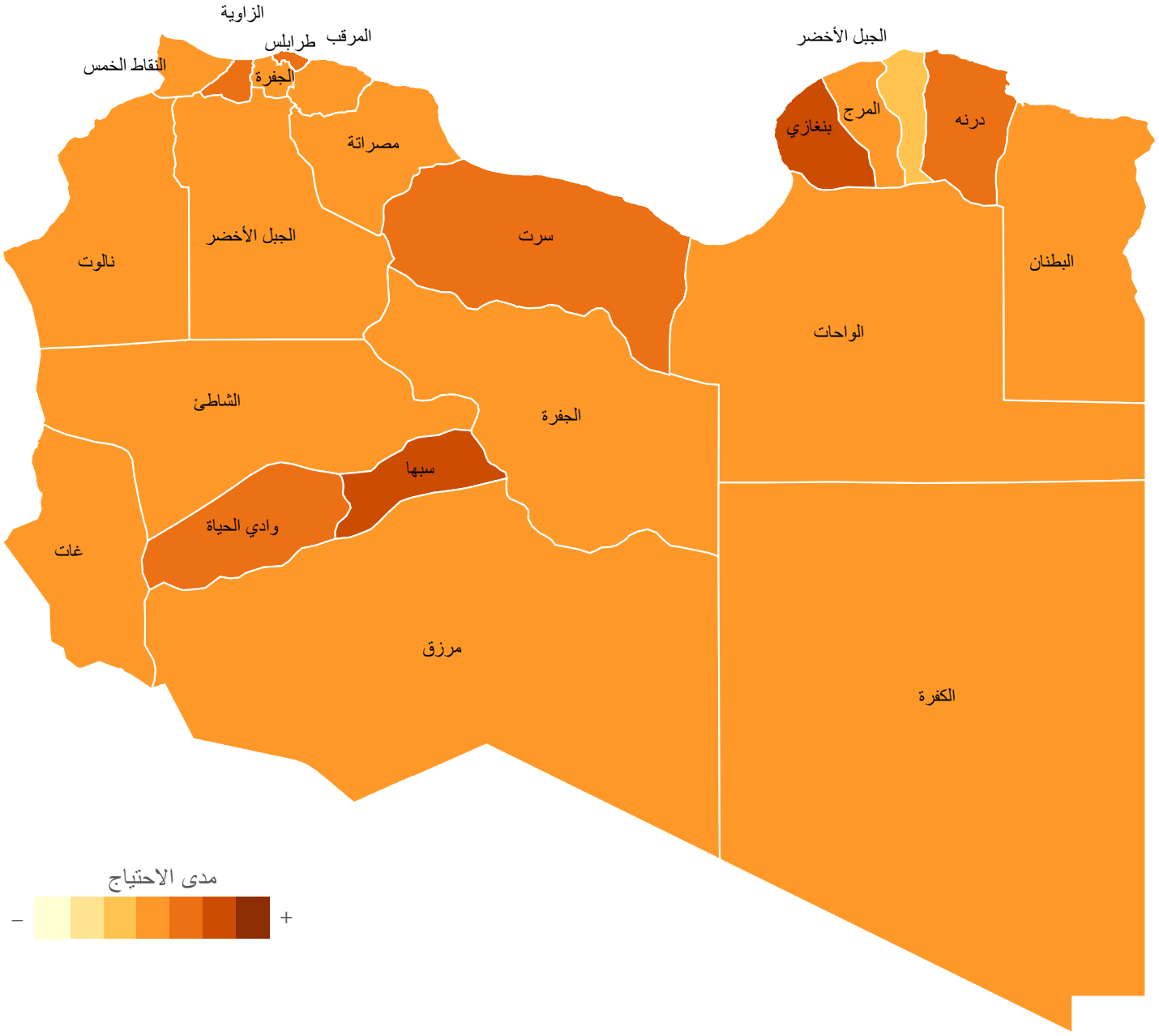

تصنيف السكان المحتاجين للمساعدات

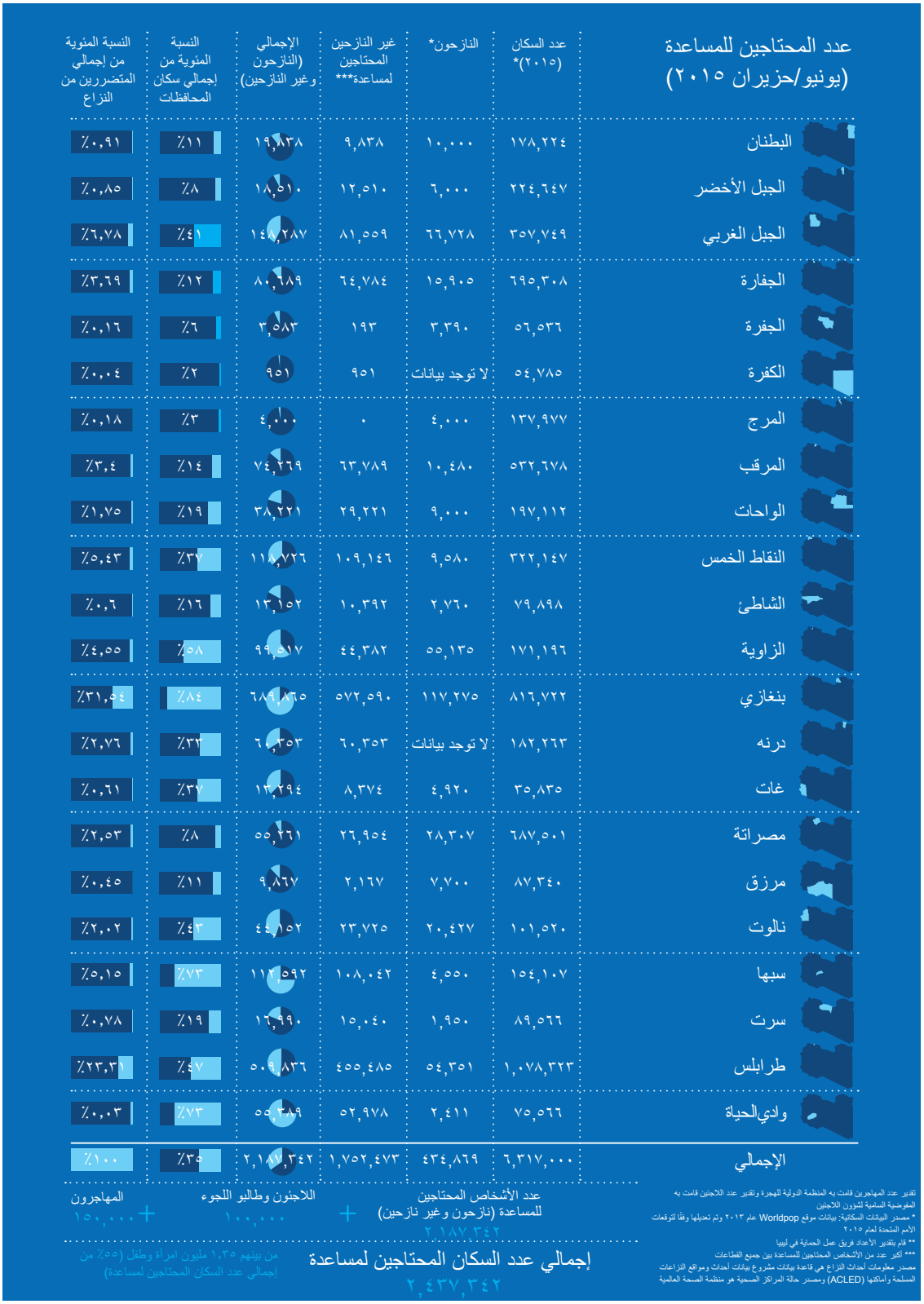

تأثير الأزمة

أوضاع حماية في تدهور

يتصف النزاع في ليبيا بانتهاكات خطيرة للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان، كما أدى ضعف سلطة الحكم والقانون إلى تدهور بيئة الحماية بشكل حاد وزيادة حوادث الاختطاف والقتل العمد والسرقة والتهريب والعنف المزمن. . ووصل عدد الجرحى من المدنيين نتيجة للنزاع إلى ٢٠,٠٠٠ بين يوليو/تموز عام ٢٠١٤ ومايو/أيار ٢٠١٥[١] ومن المتوقع أن يكون الرقم الفعلي أكبر من ذلك بسبب عدم تقديم تقارير بجميع الجرحى وتصاعد القتال خلال الأشهر الثلاثة الماضية. وقد انتشرت حالات العنف الجنسي التي تم الإبلاغ عنها[٢] وكان أكثر ضحايا هذه الحوادث هم الفتيات والنساء (من بينهن النازحات) واللاجئين وطالبي اللجوء والمهاجرين.وقد تعرض أكثر من ٩٨٠,٠٠٠ طفل –أي ما يقرب من ٤٠ بالمائة من السكان المحتاجين للمساعدات- لآثار سلبية حيث أنهم عادة ما يكونون ضحايا غير مباشرين للنزاع، وهم يتأثرون كذلك بشكل مباشر بأعمال الإتجار بالبشر والتجنيد القسري والاختطاف والتعذيب. ويقدر أن ٢٧٠,٠٠٠ طفل في حاجة إلى دعم نفسي اجتماعي في طرابلس وبنغازي وحدهما.

استمرار النزوح على نطاق واسع

يقدر عدد النازحين ب ٤٣٥,٨٠٠ نازح في ليبيا وقد نزحت الغالبية العظمى من هؤلاء منذ تصاعد حدة النزاع في منتصف عام ٢٠١٤. وتشير التقديرات إلى أنَّ ٢٦٩,٠٠٠ نازح يعيشون في الإقليم الغربي من البلاد، وأن أكثر من ١٢٥,٠٠٠ نازح يعيشون في شرق البلاد حيث تستضيف بنغازي وحدها ١١٥,٠٠٠ نازح.

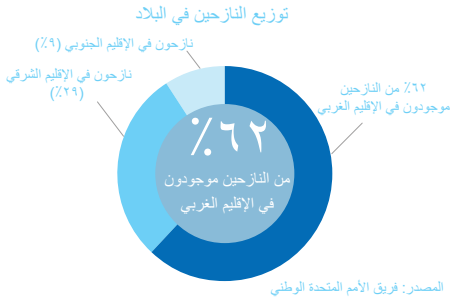

ويشير تقييم الاحتياجات متعدد القطاعات أن ٤٠ بالمائة من النازحين و٣٠ بالمائة من المهاجرين و٦٦ بالمائة من اللاجئين نزحوا أكثر من مرة من جراء النزاع، فقد تشردت الأغلبية العظمى من النازحين أكثر من ست مرات.

ويواجه النازحون مشاكل خطيرة متعلقة بالحماية حيث أن ثلث الأسر النازحة تقريبًا أجبروا على الهروب دون أن يتمكنوا من حمل النقود أو الملابس أو الطعام لذا فلم تكف مواردهم لسد احتياجاتهم . وقد أفاد أكثر من ٨٦ بالمائة من الأسر التي أجريت معها مقابلات أثناء إجراء تقييم الاحتياجات متعدد القطاعات في ليبيا أنهم فقدوا مستنداتهم الثبوتية القانونية بسبب النزاع، الأمر الذي حد من قدرتهم على الحصول على الخدمات من الحكومة والسلطات المحلية مثل خدمات التعليم والصحة والخدمات المصرفية. ونظرًا للوضع الأمني شديد الاضطراب وغير معروف النتائج فإنه من غير المتوقع أن يعود كثير من النازحين طواعية عودة آمنة ومستدامة.

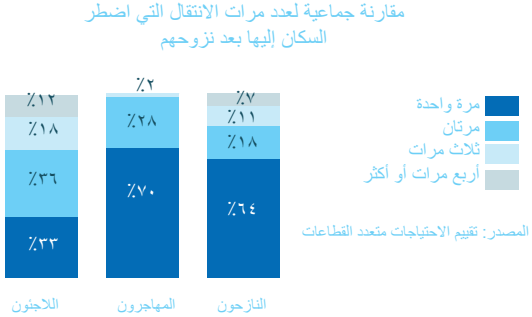

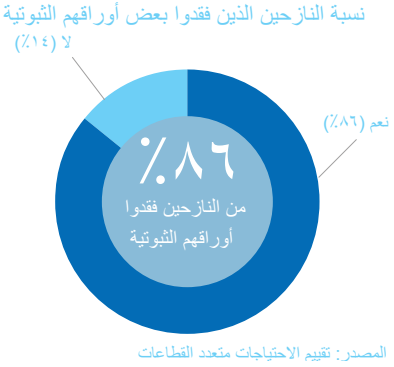

[١] هذه البيانات مستمدة من معلومات من المستشفيات الرئيسية التي تتلقى حالات الجرحى في بنغازي وطرابلس
[٢] العنف الجنسي المرتبط بالنزاع، مجلس الأمن بالأمم المتحدة، ٢٣ مارس/آذار ٢٠١٥، ص ١٠

عدد النازحين

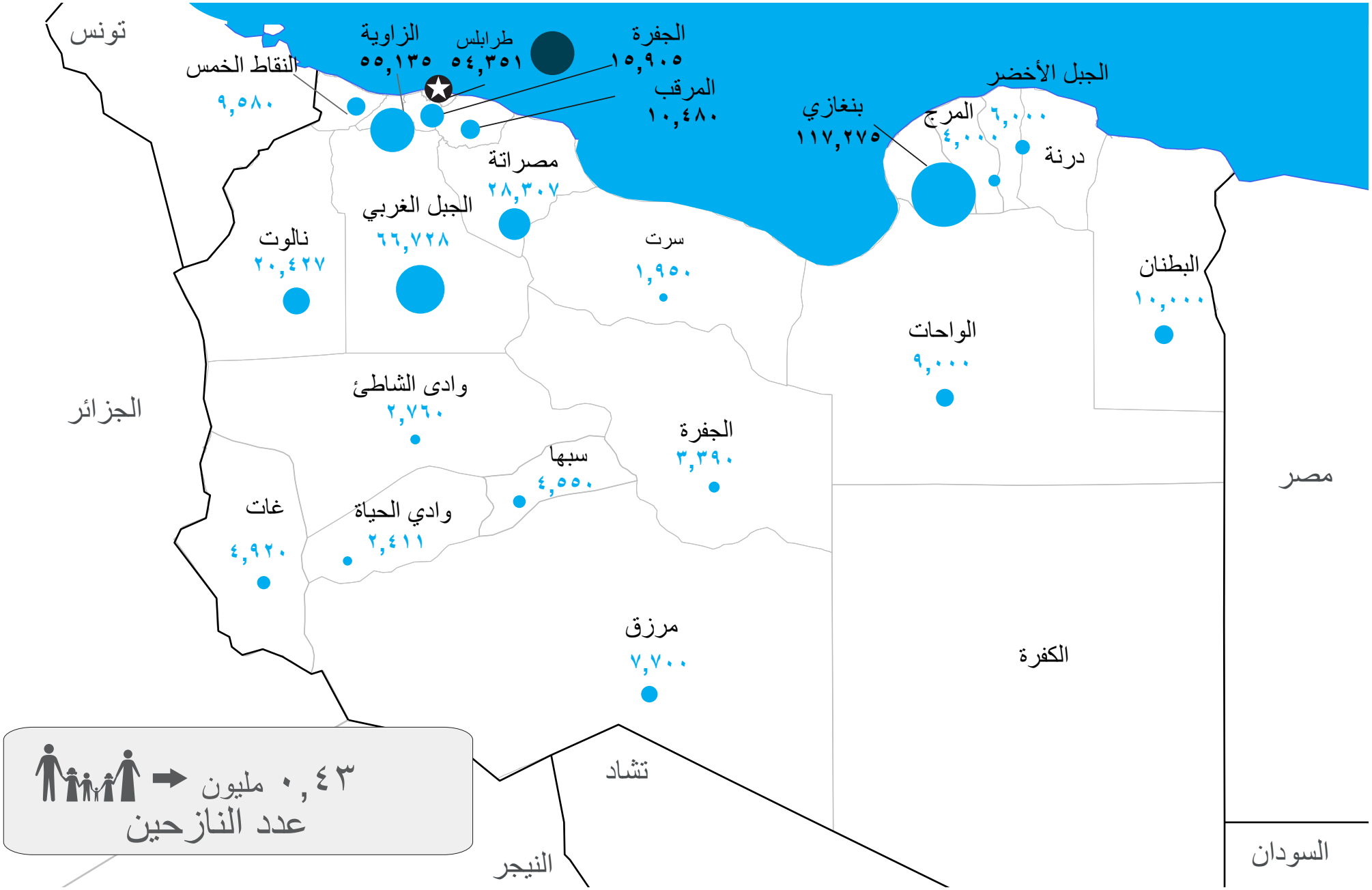

زيادة تعرض اللاجئين وطالبي اللجوء والمهاجرين للخطر

يقدر عدد اللاجئين وطالبي اللجوء والمهاجرين المعرضين للخطر في ليبيا ب ٢٥٠,٠٠٠ شخص، وفي كثير من الأحيان ما تُمنع الخدمات الأساسية عنهم ومن بينها الخدمات الصحية والتعليم والدعم القانوني نظرًا لوضعهم. وقد كشف تقييم الاحتياجات متعدد القطاعات أن ٤٤ بالمائة من اللاجئين و ٣٣ بالمائة من المهاجرين المشاركين في الاستطلاع لا تتوافر لديهم الخدمات الصحية.

القدرة على الوصول إلى المنشآت الصحية

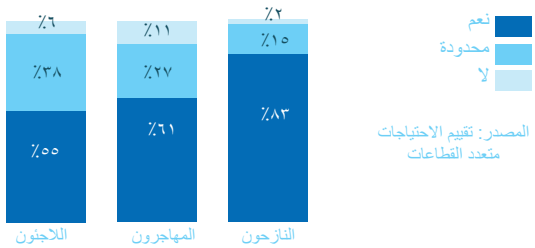

كما أشار ٤٣ بالمائة من الأسر اللاجئة أن أطفالهم في عمر الدراسة لا يذهبون إلى المدرسة بانتظام. إضافة إلى أن اللاجئين وطالبي اللجوء والمهاجرين لا يجدون شبكة اجتماعية يعتمدون عليها للحصول على مزيد من الدعم وهم أقل قدرة من غيرهم على طلب المساعدة من المجتمعات المحلية، لذلك فهم يجدون أنفسهم عرضة للإساءة والاستغلال من جانب شبكات التهريب الإجرامية.

يتعرض اللاجئون والمهاجرون لمشاكل كبيرة متعلقة بالحماية. حيث يواجهون خطر الترحيل وخطر الإعادة القسرية، وقد نزح معظمهم داخل ليبيا لعدة مرات من جراء النزاع. وقد أفاد أكثر من ٦٧ بالمائة منهم إلى عدم شعورهم بالأمان لشعور الآخرين تجاههم برهاب الآخروالتمييز ضدهم دينيًا. يتراوح عدد المهاجرين واللاجئين المحتجزين في مراكز احتجاز المهاجرين ما بين ٢٠٠٠ و ٤٥٠٠ لاجئ ومهاجر، وظروف المعيشة في مراكز الاحتجاز هذه صعبة للغاية، حيث أنها مكتظة وبعضها تديرها جماعات مسلحة ولا يحصل فيها المعتقلون على المواد والخدمات الأساسية.

نسبة ذهاب الأطفال في سن الدراسة للفصول الدراسية

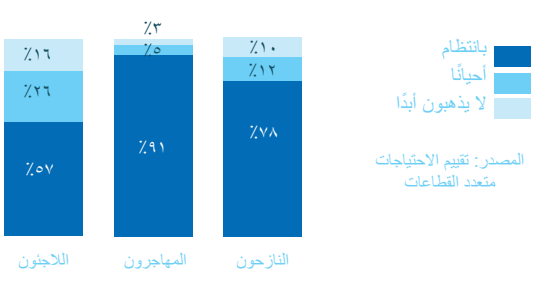

وقد أدت الظروف القاسية وعدم القدرة على الحصول على الخدمات في ليبيا إلى دفع كثير من اللاجئين وطالبي اللجوء في ليبيا إلى السعي إلي اللجوء إلى أوروبا. حيث أنه خلال الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يوليو/تموز ٢٠١٥ كانت الغالبية العظمى من ٩٤,٠٠٠ مهاجرًا إلى إيطاليا عبر البحرالمتوسط قادمين من ليبيا.

عدد الوفيات بين المهاجرين في البحر المتوسط كل شهر

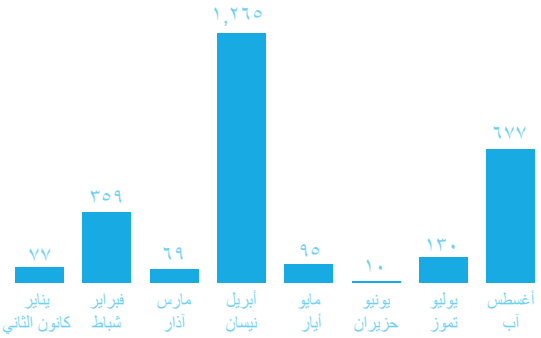

انهيار النظام الصحي

يقدر أن ١٨ بالمائة من عيادات الرعاية الصحية الأولية و ٢٠ بالمائة من المستشفيات لا تعمل، كما أنَّ ما يزيد عن ٦٠ ٪من المستشفيات كانت قد أغلقت أبوابها أو لم يكن من الممكن الوصول إليها في مناطق النزاع في أوقاتٍ مختلفةٍ من الشهور الست الماضية. أما المنشآت الصحية المفتوحة والتي يمكن الوصول إليها فهي مزدحمة بالمرضى ومحدودة الموارد ولا تتمكن من الاستجابة فتضطر إلى إعطاء الأولوية لحالات الرعاية الطارئة. كما أن هناك نقص شديد في الأدوية الأساسية والإمدادات الطبية والأمصال. كما أن عدد العاملين محدود في المستشفيات بسبب فرار عدد كبير من العاملين الطبيين الأجانب من البلاد وعدم قدرة العاملين الطبيين المحليين على الوصول أحيانًا إلى المستشفيات في ظل القتال. كما أن تعطل وسائل الإتصال وخاصة بين الإدارات المختلفة يعرقل تنسيق الشبكة الصحية والرقابة الصحية وتبادل المعلومات.

توفر خدمات المنشآت الصحية

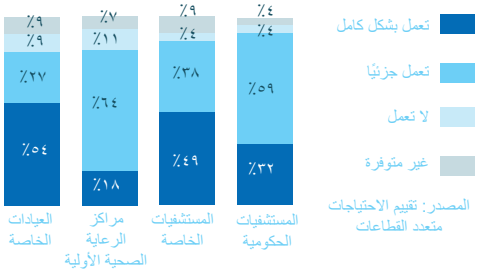

زيادة انعدام الأمن الغذائي

يعاني الآن ما يزيد عن ١,٢٨ مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي، وأفادت التقارير أن أشد حالات انعدام الأمن الغذائي موجودة في بنغازي وفي الجنوب. ويشمل هذا العدد أكثر من ١٧٥,٠٠٠ نازح وأكثر من مليون شخص غير نازح في المجتمعات المضيفة. لقد تعطلت طرق الإمدادات التجارية ، وقد أدى هذا بدوره إلى عدم توفر الطعام وإلى زيادة حادة في الأسعار، حيث زادت أسعار السلع الأساسية مثل الدقيق والأرز والسكر بمعدل ثلاثة أضعاف منذ مايو/أيار عام ٢٠١٤. كما تأثر ١,٥ مليون شخص بسبب فقدانهم لسبل معيشتهم في ليبيا لتعجز كثير من الأسر عن تلبية احتياجاتها الغذائية أو تلجأ للاعتماد على مدخراتها والتقليل من نفقاتها على الصحة والتعليم لإطعام أفراد الأسرة.

متوسط نسبة الإنفاق على الغذاء

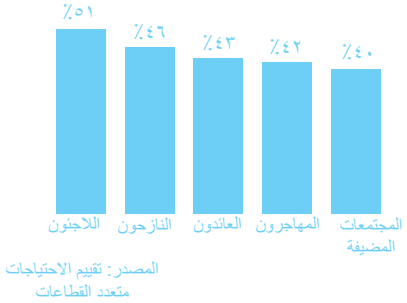

تدهور القدرة على الحصول على مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي

يقدر أن أكثر من ٦٨٠,٠٠٠ شخص في حاجة إلى مساعدات إنسانية لتلبية احتياجاتهم الأساسية للمياه والصرف الصحي. كان ٧٠ بالمائة ممن تضمنهم التقييم يحصلون على المياه لتلبية احتياجاتهم المنزلية من الشبكة الرئيسية. كما أن معالجة مياه الصرف أصبحت مشكلة متزايدة التعقيد، وهي مشكلة يتعرض لها بشكل خاص النازحون واللاجئون والمهاجرون الذين يعيشون في مساكن جماعية في مباني غير مكتملة والمباني العامة.

المصدر الأكثر استخدامًا للحصول على مياه الشرب

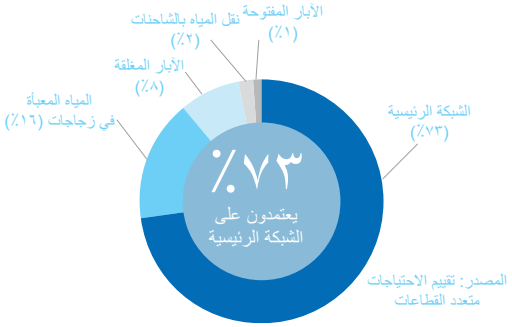

تناقص فرص التعليم للأطفال

أدى النزاع المسلح إلى انخفاض معدلات الالتحاق بالمدارس، حيث أشار تقييم الاحتياجات متعدد القطاعات في ليبيا إلى انخفاض هذا المعدل بنسبة ٢٠ بالمائة في مختلف أنحاء البلاد (٢١ بالمائة بين الفتيان / ١٧ بالمائة بين الفتيات. وتعتبر بنغازي أكثر منطقة انخفض فيها معدل الالتحاق بالمدارس بنسبة ٥٠ بالمائة، ويرجع ذلك لتوقف ٧٣ بالمائة من مدارسها عن العمل. ولا يمكن الآن الوصول إلى١١٠ من إجمالي ٢٣٩ مدرسة من جراء النزاع، كما أن٦٤ مدرسة يسكنها النازحون. ويبلغ عدد الأطفال الذين يواجهون خطر الحرمان من التعليم بسبب الأزمة ١٥٠,٠٠٠ طفل في مختلف أنحاء البلاد.

وضع المدارس في بنغازي

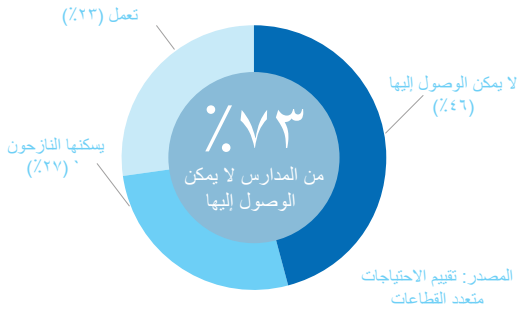

عدد المحتاجين للمساعدات الإنسانية في كل قطاع

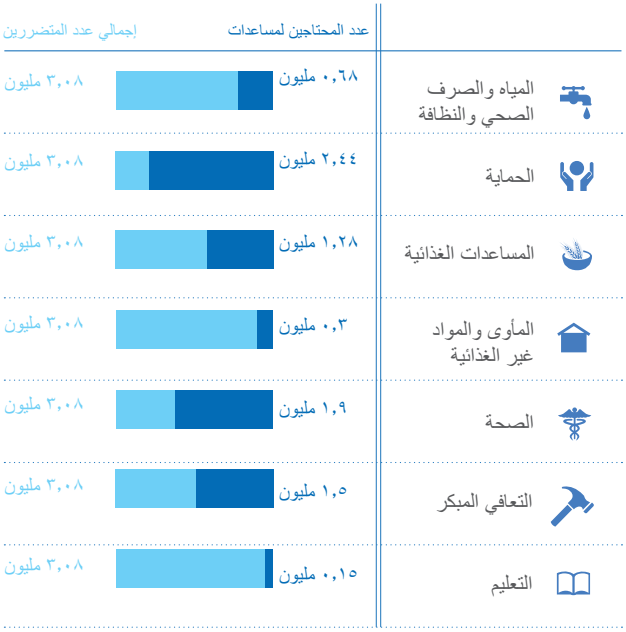

إمكانية وصول الجهات الإنسانية إلي المناطق المحتاجة

دفع تصاعد النزاع وغياب الأمن وتزايد معدلات الجريمة معظم منظمات المساعدات الدولية إلى الانتقال المؤقت لخارج البلاد في يوليو/ تموز ٢٠١٤ إلى تونس في أغلب الأحوال.

لذا تتم إدارة عمليات المساعدات عن بُعد وبالاشتراك مع الجهات الفاعلة الليبية التي تشمل المنظمات الإنسانية الوطنية والهيئات المحلية ومجموعات المجتمع المدني. تسع منظمات غير حكومية لديها وجود ميداني في طرابلس وبنغازي ومصراتة وسبها، ويقوم العاملون الدوليون بهذه المنظمات بإجراء زيارات منتظمة.

تتفاوت إمكانية وصول الجهات الإنسانية إلى المناطق المحتاجة إلى مساعدات إنسانية بين المحافظات المختلفة، فالمناطق التي تخضع لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية لا يمكن الوصول إليها؛ فتنظيم الدولة الإسلامية يبسط سيطرته ويحقق مكاسب إقليمية منذ أواخر عام ٢٠١٤. فهناك مناطق مثل سرت بالإضافة إلى ٢٠٠ كم من المنطقة الساحلية شرق درنة في شرق ليبيا تخضعان لسيطرة الدولة الإسلامية أو تأثيرها ولا يستطيع شركاء العمل الإنساني الوصول إليها.

فرض النزاع المسلح والعنف تحديات جسيمة على الوصول إلى مناطق أخرى في البلاد لاسيما في الشرق والجنوب شاملة بنغازي والكفرة وسبها وأوباري وغات. وفي حين يتمكن الشركاء المحليون والوطنيون من تلبية الاحتياجات الإنسانية في معظم هذه المناطق، إلا أن أحداث العنف وتصاعده يمكن أن تأخر أو تعوق قدرتهم على الوصول السريع للسكان المحتاجين للمساعدة. كما لا تزال قدرة الشركاء المحليين والوطنيين غير كافية لتلبية احتياجات جميع من تضرروا من النزاع.

وتعرقل التحديات اللوجستية الناتجة عن بُعْد بعض المناطق الوصول إلى الأقاليم الجنوبية من ليبيا.

الوصول الإنساني

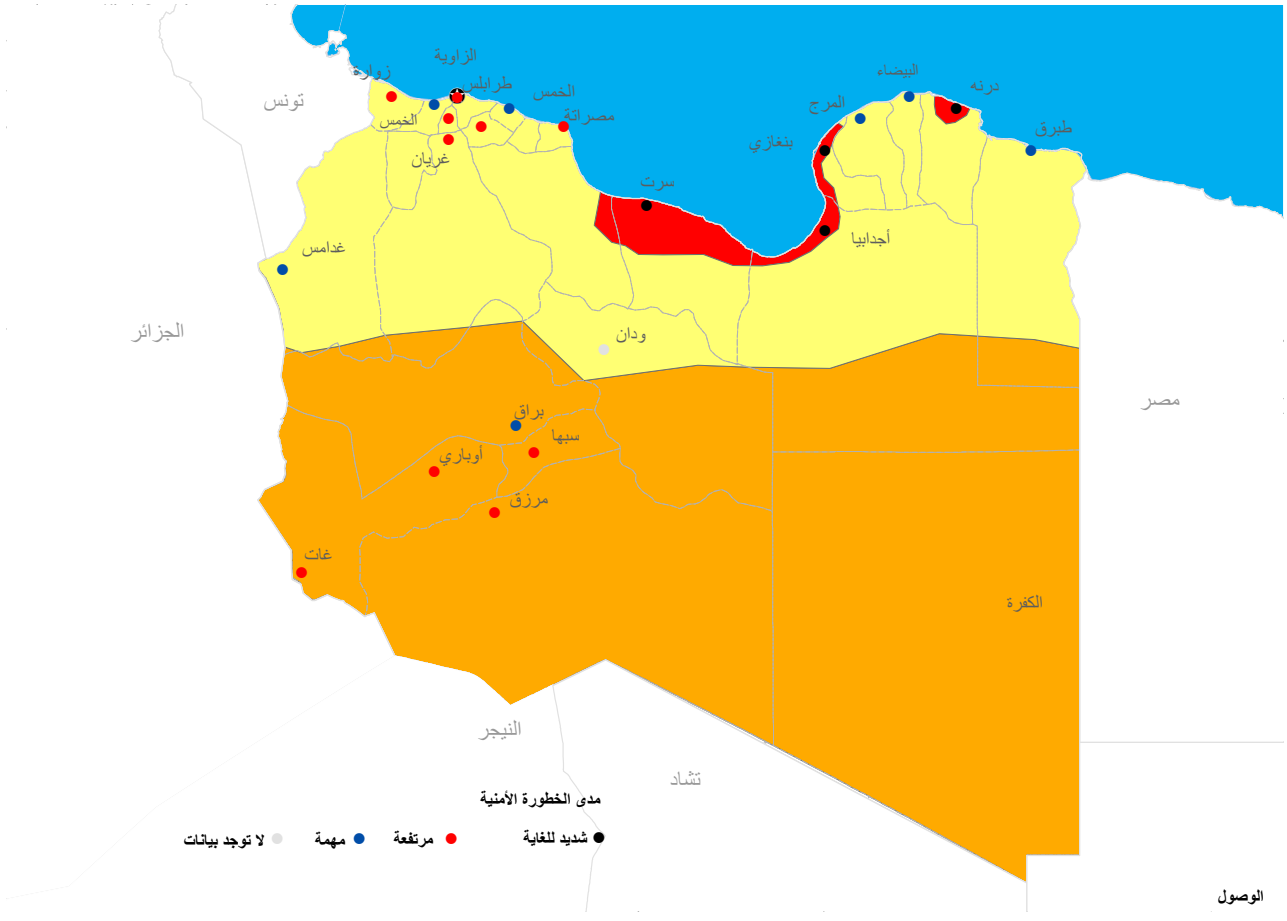

القدرة علي الاستجابة

تواجد فرق العمليات (بتاريخ حزيران/يونيو ٢٠١٥)

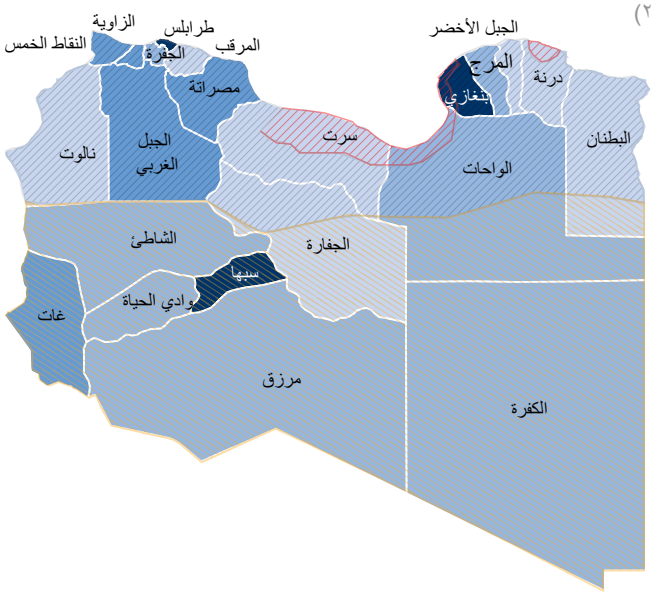

عدد الشركاء في المحافظات

- ١ - ٥
- ٦ - ١٠
- ١١ - ١٥
- ١٦ - ٢٠
- أكثر من ٢٠

- الوصول صعب للغاية
- قيود متوسطة على الوصول
- قيود متوسطة على الوصول ومشاكل لوجستية

عدد الشركاء في في مختلف المجموعات القطاعية

أكثر من ٢٠ | ١٥ | ١٠ | ٥ | ١ | صفر

	الحماية	الصحة	المأوى والمواد غير الغذائية	الأمن الغذائي والزراعة	التعافي المبكر	خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة	التعليم	التنسيق	المجموع
البطنان	٤		١						٥
الجبل الأخضر	٤		١						٥
الجبل الغربي	٨	٣			١			٣	١٥
الجفارة	٤	١		١	١	١			٨
الجفرة	٣	١		١					٥
الكفرة	٢		١	١				٢	٦
المرج	٤		١	١					٦
المرقب	٢			١					٣
الواحات	٤		١	١				١	٧
النقاط الخمس	٥	٢		١	١			٤	١٣
الشاطئ	٣		١	١				١	٦
الزاوية	٥	٣		١	١			٤	١٤
بنغازي	٩	٤	٢	٢	٥	٢	١	٣	٢٨
درنة	١					١			٢
غات	٥	١	١	١		١	١	٢	١٢
مصراتة	٤	١		١	١			٤	١١
مرزق	٣		٢	١				١	٧
نالوت	٣	٥	٢	٤	٢	١	١	٢	٢٠
سبها	٦	٢	٢	٢	٤	١		٥	٢٢
سرت	١							١	٢
طرابلس	٨	٣	١	٢	٤	١		٤	٢٣
وادي الحياة	٣		١	١		١		١	٧
غير محدد	١١	٤	٣	٢	٥	٢	١	٥	٣٣

مصفوفة الاستجابة

عدد المشروعات (بتاريخ حزيران/يونيو ٢٠١٥)

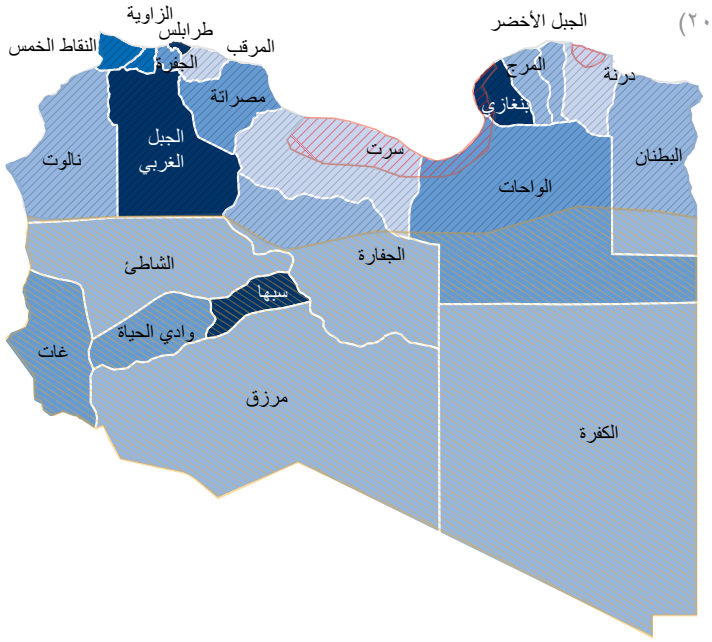

عدد المشروعات فى المحافظات

- ١ - ٥
- ٦ - ١٠
- ١١ - ١٥
- ١٦ - ٢٠
- أكثر من ٢٠

- الوصول صعب للغاية
- قيود متوسطة على الوصول
- قيود متوسطة على الوصول ومشاكل لوجستية

عدد المشروعات فى في مختلف المجموعات القطاعية

صفر ١ ٥ ١٠ ١٥ أكثر من ٢٠

	الحماية	الصحة	المأوى والمواد غير الغذائية	الأمن الغذائي والزراعة	التعافي المبكر	خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة	التعليم	الاستجابة للاجئين والمهاجرين	المجموع
البطنان	٧		٢						٩
الجبل الأخضر	٧		٢						٩
الجبل الغربي	١١	٤			١			٥	٢١
الجفارة	٥	١		٢	١	٢			١١
الجفرة	٤	٢		١					٧
الكفرة	٤		١	٢				٤	١١
المرج	٧		٢	٢					١١
المرقب	٣			٢					٥
الواحات	٧		٢	١				١	١١
النقاط الخمس	٧	٢		٢	١			٥	١٧
الشاطئ	٤		١	٢				٢	٩
الزاوية	٦	٤		٢	١			٧	٢٠
بنغازي	١٤	٥	٣	٣	١٠	٤	١	٤	٤٤
درنة	٢					٣			٢
غات	٦	١	١	٢		٢	١	٢	١٥
مصراتة	٥	١		٢	١			٥	١٤
مرزق	٤		٢	٢				١	٩
نالوت	٣			٢		٢			٧
سبها	٩	٣	٢	٣	٦	٣		٦	٣٢
سرت	٢							١	٣
طرابلس	١٢	٤	١	٣	٦	١		٧	٣٤
وادي الحياة	٤		١	٢		٣		١	١١
غير محدد		٥	٣				١	٣	١٢

وضع هذا التقرير الفريق الإنساني القطرى في ليبيا بالتعاون مع الشركاء الإنسانيين.

يتقدم فريق العمل الإنسانى القطرى فى ليبيا بالشكر لجميع الشركاء وخاصة المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية لدعمهم لصياغة وثيقة إستعراض الاحتياجات الإنسانية في ليبيا.

إن التعبيرات الواردة في هذا التقرير والمواد المعروضة فيه لاتعبر عن أي رأي من جانب الأمانة العامة للأمم المتحدة فيما يخص الوضع القانوني لأي بلد أو أرض أو مدينة أو منطقة أو أي من سلطاتها أو ترسيم حدودها.

المصور: أيمن بن سعود
صورة الغلاف: منطقة صابري-بنغازي

المصور: آدم ستيب ريكوفسكي
صورة الصفحة الثانية: آثار الدمار في باب العزيزية في طرابلس

سبتمبر/ أيلول ٢٠١٥

http://img.static.reliefweb.int/country/lby

http://www.unocha.org/romena/about-us/about-ocha-regional/libya

https://twitter.com/ocharomena?lang=en